

المصدر : الرياض

التاريخ : 22-12-2006 العدد : 14060

الصفحات : 33 المسلسل : 246

أكد في حوار مع «الرياض» دعمه لتسعودة البرامج الوطنية

## غسان النمر: حجم استثماراتي تصل إلى ١٠ مليارات ريال ٧٠٪ منها داخل المملكة

اعدت نخبة لمواجهة أخطار تقلبات الأسواق.. و٥٠٠ خبير وفني يعملون في مصنع الذهب

مصمم مجوهرات  
في المملكة للعالم  
٢٠٠٤م.

مصنع نسائي  
بالكامل

وتشطورات  
مستويات الجودة  
والإنتاج في مصنع  
غسان النمر لا  
تتوقف عند أفق  
محدد، فالنصر  
ينظر في الأفق  
الواسع ويوظف  
خياله لتطوير  
أعماله، ونتيجة  
لسذلك كانت  
مفاعاته الكبرى  
في هذا العام ٢٠٠٦م  
التي يقول عنها:

كنت موقناً انه ليس هناك  
أقدر من المرأة تعاملاً مع

المعدن الثمين، ولا يمانى بأن المرأة  
السعودية لديها القدرة على الابداع  
والتطور أنشأت مصنع الكوثر النسائي  
ليكون من أوائل المصانع الرائدة في  
المملكة والذي يستقطب أفضل  
الغنائات والاداريات والعاملات  
السعوديات في هذا المجال، وقد تقدم  
لعمل به ١١ ألف فتاة اثنيينا مئتين ١٥٠  
فتاة من اللائي يدرن المصنع ويشرفن  
على خطوط إنتاجه وتوظفين تم  
بالتسويق مع صندوق تنمية الموارد  
البشرية وبرنامج الأمير محمد بن فهد  
لتأهيل وتوظيف الشباب السعودي.

ويلحق هذا المصنع مجموعة  
معارض داخل المملكة بلغت ٧٥  
معرضاً، إضافة إلى مكاتب جملة في كل  
من الوسطى والشرقية والغربية  
بجانب مكاتب خارجية في كل من دبي  
ومصر وليبيا والأردن وإيران وبعض  
الدول الأوروبية.

وحقق هذا المصنع بفضل جودة  
منتجاته عدداً من الإنجازات المهمة  
منها اختياره ضمن أفضل مائة مصنع  
في العالم متخصص في الجودة.  
وجائزة مجلس الذهب العالمي لأفضل

من مكتب هادئ وسط مدينة  
الدمام يدير رجل الأعمال الذهبي  
غسان النمر مجموعة أعماله التجارية  
الضخمة التي يأتي في مقدمتها  
تصنيع وتجارة الذهب والمجوهرات  
التي حقق فيها كثيراً من النجاحات  
المحلية والدولية.

ويختصر النمر تجربته ونفسه في  
قوله: (أنا غسان النمر أحد الذين  
تشرّبوا حب هذا الوطن وأسمى دائماً  
لتقديم ما هو واجب علي)، وهذا  
الواجب إنما هو منجزاته المشرفة في  
قطاعات الذهب والمجوهرات والغاز  
والبنية التحتية والتكنولوجيا، ويبدو  
البنعد الوطني واضحاً في فكر  
وتخطيط الرجل لأعماله وهو يؤسس  
داخل وطنه شبكة من الأعمال أبرزها  
شركة قابضة تدير أعماله داخل وخارج  
المملكة برأسمال وأصول ثابتة تقدر  
بعشرة مليارات ريال منها سبعة  
مليارات ريال في الداخل.

انشأت مصنعاً  
يعمل فيه نساء  
لقناعتى بقدرات  
المرأة السعودية

صانع الذهب المتميز

بداية مشروعات غسان النمر  
الاقتصادية تعود لأكثر من ربع قرن من  
الزمن عندما أنشأ مصنعاً للذهب  
والمجوهرات استطاع منذ تلك الفترة  
تزويد الأسواق المحلية والخليجية  
بأرقى وأجود التصميمات العالمية،  
واليوم أصبح أحد أكبر مصانع الذهب  
والمجوهرات في الشرق الأوسط  
ويعمل به أكثر من ٥٠٠ خبير وفني  
بطاقة إنتاجية سنوية تقارب ٤٠٠  
كيلوجرام من المشغولات  
والمجوهرات.

## أجرى الحوار - حسن محني الشهري: تصوير: خالد الناجم

والنمر محب

كبير للمنطقة

الشرقية التي نشأ

فيها ونشأت أعماله

فيها فأعطاهما

وأعطته، ويقول

عنها: (المنطقة

الشرقية واحدة من

أهم المناطق

الصناعية في

العالم، ورجال

الأعمال بها عليهم

مسؤولية تجاهها

وتجاه أميرها

صاحب السمو

الملكي الأمير

محمد بن فهد

الذي يملك

طموحات واسعة

يسعى لتحقيقها

من أجل تطوير المنطقة

بتصاغر جهود جميع رجال

الأعمال مع هذا الأمير المحبوب).

### التفاعل مع خطط الدولة

يزداد البُعد الوطني رسوخاً في

تخطيط وفكر النمر لأعماله من خلال

مشاركاته الواسعة في الضعائيات

الاجتماعية والوطنية وحرصه على

تطبيق السعودة في مشروعاته

المختلفة وقد بلغت نسبتها 4٨,٦% من

اجمالي الأطقم العاملة لديه و ١٠٠%

في المصنع النسائي الذي يرى ان

هدفه ليس ترويجياً ولكن اجتماعياً

مدفه خدمة المرأة السعودية.

وواعد.

ونظراً لتقلبات السوق وأخطاره فقد

أعد النمر خططه لمواجهة تحديات

الصناعة بقوله: (حرصت منذ سنواتي

الأولى في العمل ومن خلال دراستي

على بناء استراتيجيات مالية تعمل على

تكوين العديد من الاحتياطات

والمخصصات المالية لمواجهة أي

أخطار تواجه قطاع الذهب

والمجوهرات).

### الدور الوطني

غسان النمر كرجل أعمال وطني

يرى ان على رجال الأعمال مسؤوليات

وواجبات وطنية كثيرة ينبغي أن

يوظفوها بها لخدمة وطنهم

ومجتمعهم، وله رصيده الخاص في

هذا المجال ولا يتوانى عن المشاركة

والاسهام في أي فعالية تهم المجتمع.

ولذلك كانت مشاركته في فعاليات

حملة (يكفي) المرورية دعماً منه لهذه

الحملة الوطنية التي استهدفت

التوعية بأخطار السرعة متمنياً أن

تنتهي هذه الحوادث التي يرى انها

تحتاج لدراسات مستفيضة لعلاجها.

### البيدانية كانت قبل ربع

قرن عبر مصنع

للذهب والمجوهرات

أصبح الآن من أكبر

مصانع الشرق الأوسط

### تغطية الطلب المحلي

بحسب دراسة أجرتها شركة (GFMS)

فإن كل عائلة سعودية تمتلك ما يقدر

بواحد كيلو من الذهب. وعلى ذلك فإن

نشاط تجارة الذهب - بحسب النمو -

من أهم الأنشطة الاقتصادية على

مستوى المملكة حيث يقدر الاستهلاك

الفعلي السنوي من الذهب بـ ٢٥٠ طناً،

ويرى النمر ان سوق المملكة هو

المحرك الرئيسي والأساسي لأسواق

المنطقة، حيث ان كثيراً من الدول

المصدرة (الهند - إيطاليا - تركيا)

تعتبر السوق السعودي من الأسواق

المستهدفة لها من حيث التصدير.

ويقدر النمو كمية الذهب التي

تدخل المملكة سنوياً بحوالي ١١٥ طناً

لا تغطي الاستهلاك المحلي في الوقت

الذي وصل فيه مستوى الاستهلاك

المحلي إلى حوالي ٤ مليارات دولار هذا

العام وهو المعدل الذي يجعل المملكة

الثالثة عالمياً والأولى عربياً في

استهلاك الذهب والمجوهرات، وذلك

يؤكد ان مستقبل هذه الصناعة مشرق

معرض (Gold Virtuosi 2000) بإيطاليا كأفضل تصميم مجوهرات على مستوى العالم، وحصل على شهادة الجودة العالمية في مجال الذهب والمجوهرات المتخصصة في معايير الإدارة والجودة العالمية، كما فاز بجائزة مجلس الذهب العالمي لتصميم المجوهرات بالملكة.

وإضافة لذلك فهو عضو في عدد من المنتديات والمؤتمرات الدولية في أمريكا وأوروبا، فهو بذلك ماركة تجارية سعودية فائقة الجودة أسهمت في تحقيق نجاح متميز لسعودية في المحافل الدولية

خبرات واسعة اكتسبها خلال مشوار طويل من العمل الدؤوب والاستفادة من تجارب الآخرين حتى نجح في بناء امبراطوريته الاقتصادية المهمة التي تكبر مع الأيام بتحقيق انجازات متتالية ومستمرة، فهو بجانب امتلاك وإدارة مصنع (غسان النمر للذهب والمجوهرات) يملك ويدير شركة (شموس الدولية) التي تعمل في مجال الانشاءات والمقاولات العامة والأعمال الهندسية وتجارة معدات البناء.

وإلى جانب مصنع غسان هناك أيضاً معارض (غسان النمر للذهب والمجوهرات) التي تنتشر في المملكة ودول الخليج العربي، كما أن هناك شركة غسان النمر لتجارة المعادن الثمينة، ومصنع الكوثر النسائي للذهب والمجوهرات.

وتتعدد أنشطة غسان النمر لتشمل مجموعته للاستثمارات العقارية التي تملك العديد من المشروعات العقارية الكبرى، وشركة سمايا المملكة وهي إحدى شركات مجموعة غسان النمر القابضة والتي تحمل فكرة إيجاد شركة تسويق تفي بمتطلبات السوق المحلية والخليجية والعالمية.

وللنمر انجازاته المقدرة على الصعيد الشخصي، فبجانب عضويته الضاعلة في مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية وعدد من لجانها، فقد فاز بجائزة مجلس الذهب العالمي في

والنمر متفاعل بصورة حيوية ومواكبة مع كل قرارات وتوجيهات الدولة ويحمل الوطن في حداث عيونه، ويتجلى ذلك في تقديره العظيم لحطط وسياسات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - الذي اعتمد خططاً تنموية ومشروعات اقتصادية كبيرة فتحت الأفق واسعاً لاستثمار وتطوير الاقتصاد الوطني وأسهمت في تعزيز قدرات رجال الأعمال في البناء والتنمية، يقول النمر: (الملك عبدالله - يحفظه الله - يحمل آمال وطموحات شعبه باخلاص وحب عميق يشكل يتجلى في المشروعات التي افتتحها ووضع حجر الأساس لها في جميع مناطق المملكة بهدف دعم برامج التنمية وتحقيق رفاهية المواطن، ولا أقل من أن نخرم في أداء واجباتنا كرجال أعمال ومستثمرين في الاسهام في تحقيق طموحات الملك في البناء والتنمية).

#### شبكة أعمال واسعة

وغسان النمر اقتصادي كبير يملك

تملك ٧٥ معرضاً

داخل المملكة

ومكاتب جملة في

مختلف دول العالم

ALBAYAN.COM